بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ | العدد 70 – الخميس 11 أغسطس 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 70 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات، تتضمن تقريراً حول احتفالية اليوم العالمي للشباب 2022، التي أقامتها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالقاهرة، بمشاركة الدكتور عماد الدين عدلي، رائد مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، لاستعراض دور الشباب في قمة المناخ، وفي تحقيق التنمية المستدامة.

كما تتضمن النشرة تقريراً حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث عقدت منصة بورسعيد ندوة عن ترشيد استهلاك المياه كضرورة مجتمعية، فيما عقدت منصة الشرقية ندوة تثقيفية حول التغيرات المناخية في قرية «العصلوجي»، مركز الزقازيق، بعنوان «هجوم الكارثة البيئية.. فلنقاوم»، بالتعاون مع مديرية الزراعة وجامعة الزقازيق.

وتستعرض النشرة تقريراً حول استعدادات الدول الأفريقية للمشاركة في قمة المناخ «شرم الشيخ 2022»، في الوقت الذي أظهرت فيه سلسلة اجتماعات للبنك الأفريقي في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، أن قارة أفريقيا تحتاج إلى تريليونات الدولارات لمواجهة تداعيات التغيرات المناخية.

In this Issue:

The 70th issue of “Our country hosts the Climate Summit” newsletter deals with a number of topics, including a report on the celebration of the World Youth Day 2022, which was held by the Ministry of Youth and Sports in cooperation with the UNESCO Office in Cairo, with the participation of Dr. Emad El-Din Adly, the pioneer of the initiative “Our country hosts COP-27”, to review the role of youth in the summit and in achieving sustainable development.

The bulletin also includes a report on the activities of the local platforms for the initiative “Our country hosts COP-27”, where the Port Said platform held a symposium on rationalizing water consumption as a societal necessity, while the Sharkia platform held an educational symposium on climate change in the village of “Al-Aslouji”, Zagazig, entitled “Environmental Catastrophe Attack.. Let’s resist", in cooperation with the Directorate of Agriculture and Zagazig University.

The bulletin reviews a report on the preparations of African countries to participate in the “Sharm El-Sheikh 2022” climate summit, at a time when a series of meetings of the African Bank in the United States and Britain showed that the African continent needs trillions of dollars to face the repercussions of climate change.

خلال مشاركته فى احتفالية «اليوم العالمى للشباب 2022»

عماد عدلي يستعرض دور الشباب في قمة المناخ وتحقيق التنمية المستدامة

أكد الدكتور عماد الدين عدلي، رئيس المكتب العربي للشباب والبيئة، أن الشباب أحد المقومات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ليس في مصر أو المنطقة العربية فقط، وإنما في كل العالم، باعتبار أنهم يمثلون الركيزة الرئيسية لإحداث التغيير، فهم يمتلكون المعرفة والقدرة على إحداث التغيير المطلوب باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

واستعرض «عدلي»، خلال مشاركته في احتفالية «اليوم العالمي للشباب لعام 2022»، التي نظمتها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالقاهرة، الدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب في التحضير لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27)، التي تستضيفها مدينة شرم الشيخ، في نوفمبر المقبل.

كما تطرق إلى مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة بالشراكة مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، كأول مبادرة لحشد جهود المجتمع المدني في التحضير لمؤتمر شرم الشيخ، والوصول بمفاهيم التغيرات المناخية وأسبابها وتأثيراتها إلى كل بيت في مصر، من خلال المنصات المحلية للمبادرة في جميع المحافظات.

يهدف اليوم العالمي للشباب، الذي يُقام بالشراكة بين الأمم المتحدة وزارة الشباب والرياضة، إلي توفير منصة للشباب المصري حيث يمكنهم المشاركة والمساهمة وتقديم وجهات نظر وحلول تغير المناخ، مع ممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومة.

وشكلت الاحتفالية، التي جاءت تحت شعار «التضامن بين الأجيال.. خلق عالم لكافة الأعمار»، بحضور وزير الشباب والرياضة، الدكتور أشرف صبحي، وممثلي منظمات الأمم المتحدة في مصر، فرصة للاستماع إلى أصوات الشباب، والتعرف على مقترحاتهم ومبادراتهم وحلولهم الهادفة إلى تعزيز العمل المناخي، في ضوء استضافة مصر لقمة المناخ في شرم الشيخ.

حضر الاحتفالية كل من فريدريكا ماير، ممثلة صندوق الأمم المتحدة وممثلًة عن المنسق المقيم للأمم المتحدة، والدكتورة نعيمة القصير، ممثل منظمة الصحة العالمية، وفريد حجازي، ممثل منظمة العمل الدولية، وسيلفن ميرلن، ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأمنية العمراني، ممثلًة عن مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، إضافة إلى عدد من قيادات وزارة الشباب والرياضة.

ضمن فعاليات مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»

«ترشيد استهلاك المياه ضرورة مجتمعية».. ندوة لمنصة بورسعيد

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، استعداداً لمؤتمر (COP-27)، عقدت المنصة المحلية للمبادرة في بورسعيد ندوة بعنوان «ترشيد استهلاك المياه ضرورة مجتمعية»، بالتعاون مع مركز النيل للإعلام، وإدارة التربية البيئية والسكانية بمديرية التربية والتعليم، والإدارة المركزية للتوعية والإرشاد المائي بوزارة الري، ومشاركة المجلس القومي للمرأة.

وقال إيهاب الدسوقي، منسق المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» بمحافظة بورسعيد، إن الندوة تضمنت التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه، خاصةً في ظل الأوضاع الراهنة، وذلك بحضور سماح حامد، مدير مركز النيل للإعلام، وعزة نجم، مدير إدارة التربية البيئية والسكانية، ونجلاء إدوار،

مقرر المجلس القومي للمرأة، وإيمان قابيل، مدير إدارة الإعلام والتوعية بوزارة الري، ولورا فرغلي، من إدارة الإعلام بوزارة الري، ومحمد البرهامي، مسؤول البرامج بمركز النيل.

بدأ اللقاء بالإشارة إلى أهمية ترشيد استهلاك المياه، في ظل التغيرات المناخية، كما أكد المشاركون أن استضافة مصر لمؤتمر المناخ (COP-27) خير دليل علي اهتمام الدولة بضرورة وضع عدد من الآليات للحد من هذه التغيرات، وأن أول هذه الآليات هي الوعي والسلوك للجميع، حيث تم التأكيد على أهمية تعديل سلوكياتنا اليومية في استخدام المياه، بما يسهم في توفير كميات كبيرة من المياه المستهلكة.

وتطرقت ندوة «ترشيد استهلاك المياه ضرورة مجتمعية» لمنصة بورسعيد، إلى دور الدولة في تنفيذ العديد من المشروعات لتوفير المياه، من ضمنها مشروعات محطات تحلية المياه، للاستفادة من مياه البحار، وأشار المشاركون إلى أنه من المتاح تنفيذ مثل هذه المحطات في محافظة بورسعيد.

كما تم التأكيد علي دور المرأة في ترشيد المياه، من خلال توعية أبنائها، وغرس قيم الاستهلاك الرشيد فيهم منذ الصغر، وكذلك في استخداماتها اليومية في الطهي وغسل الملابس والتنظيف، واختتم اللقاء بالتوصية بالعمل على تطبيق الغرامات على جميع المخالفين، سواء في غسيل السيارات، أو سلالم العمارات، وفي الشوارع، ومختلف صور إهدار المياه، وأجمع المشاركون على أنه «لا حل لردعها إلا بتطبيق القانون».

«هجوم الكارثة البيئية».. ندوة للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية بالشرقية

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، استعداداً لمؤتمر (COP-27)، عقدت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة الشرقية ندوة تثقيفية للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية، تحت عنوان «هجوم الكارثة البيئية.. فلنقاوم»، وذلك بقرية «العصلوجي»، التابعة لمركز الزقازيق، بالتعاون مع مديرية الزراعة، وجامعة الزقازيق.

استهلت المهندسة سامية عسل، مدير عام بمديرية الزراعة، اللقاء بشرح قضية التغيرات المناخية، مشيرةً إلى أنها المقصود بها التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، وقد تكون هذه التحولات طبيعية من خلال التغيرات في الدورة الشمسية، أو تكون بسبب الأنشطة البشرية، التي أصبحت بالفعل المسبب الرئيسي للتغيرات المناخية، نتيجة حرق الوقود، الذي ينتج عنه انبعاثات غازات الدفيئة، التي تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

كما أشارت إلى أن هناك أسباب أخرى للانبعاثات الحرارية، منها استخدام الفحم في التدفئة، وحرق المخلفات الصلبة والزراعية، التي تؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون، كما تعتبر مدافن القمامة مصدراً رئيسياً لانبعاث غاز الميثان، فضلاً عن إنتاج واستهلاك الطاقة، والأنشطة الصناعية، والنقل، والمباني، حتى الأنشطة الزراعية يمكن أن تتسبب في انبعاثات غازات الدفيئة.

وحذرت «عسل» من أن حرارة الأرض أصبحت أكثر دفئاً في الوقت الراهن بمقدار 1.1 درجة مئوية، عما كانت عليه أواخر القرن الـ19، في حين أن «اتفاق باريس 2015» يدعو إلى العمل على تجنب ارتفاع درجة حرارة الأرض بأكثر من 1.5 درجة عما كانت عليه قبل الثورة الصناعية، وأضافت أن العقد الماضي، بين عامي 2011 و2020، كان الأكثر دفئاً على الإطلاق.

وقال الدكتور خالد محروس، عميد كلية التكنولوجيا والتنمية بجامعة الزقازيق، إن كثيراً من الناس يعتقدون أن تغير المناخ يقتصر فقط على ارتفاع درجات الحرارة، ولكن هذا ليس سوى إنذار لحدوث كارثة، نظراً لأن الأرض عبارة عن نظام متصل، حيث يمكن أن يؤدي ارتفاع الحرارة في منطقة ما، إلى تغييرات في العديد من المناطق الأخرى.

وأوضح أن عواقب تغير المناخ يمكن أن تشمل العديد من المخاطر، منها الجفاف الشديد، وندرة المياه، والحرائق، وارتفاع مستوى سطح البحر، والفيضانات، والأعاصير والعواصف الكارثية، إضافة إلى تدهور التنوع البيولوجي، مشيراً إلى أن هناك بعض الحلول التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة هذه التأثيرات، منها التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة، وإعادة تدوير المخلفات، واستخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة، وغير ذلك من الممارسات التي جاءت ضمن ميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية.

في اجتماعات للبنك الأفريقي بأمريكا وبريطانيا:

أفريقيا بحاجة إلى تريليونات الدولارات لمواجهة تغير المناخ

تستعد الدول الأفريقية لمشاركة فعالة ومثمرة في القمة العالمية لتغير المناخ، التي تستضيفها مصر خلال نوفمبر القادم، لتحقيق الاستفادة المثلى من المؤتمر، لدعم برامج التمية والتكيف مع المناخ، وتخفيف الكربون، حيث أنها أكثر الدول تضرراً من آثار تغير المناخ، على الرغم من أنها الأقل انتاجاً للانبعاثات الكربونية.

ومنذ يومين انتهت زيارة عدد من قيادات البنك الأفريقي للتنمية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا، لعرض تقرير التوقعات الاقتصادية الأفريقية 2022، الصادر عن البنك، والذي لقى صدى لدى واضعي السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين، خلال اللقاءات التي جرت في كلا البلدين، بمشاركة صندوق النقد والبنك الدوليين، ومركز التنمية العالمية، ومعهد «بروكينجز»، والمجلس الأطلسي، وكلية لندن الجامعية.

وقال ألويسيوس أوتي أوردو، مدير مبادرة نمو أفريقيا في معهد بروكينجز: «نحن نستعد لمؤتمر الأطراف 27، باعتباره مؤتمر الأطراف بشأن أفريقيا»، وأضاف أن التقرير يعرض توصيات سياسية قابلة للتنفيذ، يجب أن تشكل الأساس للمناقشات حول كيفية دعم قدرة أفريقيا على الصمود في وجه تغير المناخ في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير للمناخ الـ27، الذي تستضيفه مصر في نوفمبر المقبل.

ولاحظ يعقوب مولوجيتا، أستاذ سياسة الطاقة والتنمية في كلية لندن الجامعية، أن الفرص الاجتماعية والاقتصادية التحويلية يجب أن تكون في طليعة انتقال الطاقة الخضراء، وذلك يتطلب تكنولوجيات جديدة، فضلا عن تمويل المناخ، وهو بمثابة تمويل إضافي يتجاوز المساعدة الإنمائية الرسمية.

وأشار أبيبي سيلاسي، مدير قسم شؤون أفريقيا في صندوق النقد الدولي، متحدثاً خلال عرض التوقعات الاقتصادية الأفريقية، في مقر المنظمة بالعاصمة الأمريكية واشنطن، إلى أن صانعي السياسات الأفارقة يواجهون مهمة لا يحسدون عليها، وهي الحاجة إلى استثمار تريليونات الدولارات في الانتقال إلى طاقة أنظف، تحتاجها المنطقة للمضي قدماً في تنميتها.

ودعا نائب رئيس البنك الأفريقي، كيفن أوراما، خلال العديد من العروض التقديمية، العالم إلى التعامل مع تمويل المناخ بنفس القوة التي تناول بها جائحة كوفيد -19، وأن تفي الدول المتقدمة بالتزامها بتوفير 100 مليار دولار في تمويل المناخ للبلدان النامية، لدعم التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره.

وأشار إلى أن أفريقيا تواجه ضعفاً كبيراً في المناخ، ويؤثر تغير المناخ على الملايين، إذ يوجد 600 مليون أفريقي بدون كهرباء، ولإيجاد فرص العمل والحد من الفقر، تحتاج أفريقيا إلى الطاقة، لافتاً إلى أن هناك العديد من الأفكار للتمويل، تتسم بالجرأة والابتكار، واختتم بقوله: «الآن هو الوقت المناسب للاستفادة منها، فانبعاث ثاني أكسيد الكربون لا يعرف الحدود، كما أنه لا يحتاج إلى تأشيرة للسفر».

صورة ومعلومة: الأنهار الساخنة

مع اشتداد درجة حرارة الأرض، ترتفع درجة حرارة الأنهار والمحيطات، وهي بدورها تؤثر على أنشطة كثيرة محدثة ضرراً بالغاً، وأهمها محطات إنتاج الطاقة النووية، التي تعتمد على المياه في التبريد، ولعل خير الأمثلة على ذلك، نهر الرون، الذي كان في بداياته نهراً جليدياً، ثم تحول بسرعة إلى واحد من أكثر الممرات المائية الصناعية في العالم.

وبينما يمر عبر جنوب فرنسا، باتجاه البحر الأبيض المتوسط، يتم سحب مياهه الباردة إلى الغلايات، ويتم امتصاصها من خلال الأنابيب، لتقوم بوظيفة التبريد، ومنذ سبعينيات القرن الماضي، ساعد النهر وروافده في توليد حوالي ربع الطاقة الذرية الفرنسية.

لكن في الأسابيع الأخيرة أدت موجات الحرارة الشديدة إلى مقتل المئات من البشر، وتسببت في حرائق غابات شديدة في جميع أنحاء أوروبا الغربية، وانخفاض مناسيب المياه بسبب الجفاف، وأصبحت مياه نهر الرون أكثر سخونة مما يجب، ولم يعد من الممكن تبريد المفاعلات دون طرد المياه، التي تكون شديدة السخونة، باتجاه مجرى النهر، بحيث تقضي على أنواع الكائنات المائية، مما أدى إلى إيقاف تشغيل بعض المفاعلات على طول نهر الرون ونهر الجارون، الذي يعاني نفس الظروف، وهو ما تسبب في تقليل إنتاج الطاقة النووية في فرنسا بنحو 50%، من بين جميع مصادر الطاقة منخفضة الكربون الضرورية لمواجهة تغير المناخ.

وتتكرر ظاهرة الأنهار الساخنة في أماكن عديدة، مثل نهر تينيسي في الولايات المتحدة، وفي البحار الساحلية حيث توجد العديد من النباتات، وفي السنوات الأخيرة، أُجبرت المحطات النووية في جميع أنحاء شمال أوروبا على الإغلاق أو تقليل الإنتاج، لأن مياه البحر أصبحت ساخنة، بحيث لا يمكنها تبريد قلب المفاعل بأمان.

ويتوقع العلماء زيادة درجة حرارة نهر الرون بمقدار 3 درجات مئوية بحلول عام 2050، مما يدل على المزيد من احتمالية الإغلاق أثناء موجات الحرارة، وبالتالي تراجع إنتاج الطاقة.